[7] المؤامرة: واجتمع اشراف قريش في دار الندوة، ولم يتخلف منهم أحد: من بني عبد شمس، ونوفل، وعبد الدار، وجمح، وسهم، وأسد، ومخزوم وغيرهم، وشرطوا: أن لا يدخل معهم تهامي، لان هواهم كان مع محمد " صلى ا عليه وآله وسلم (1). كما أنهم قد حرصوا: على أن لا يكون عليهم من الهاشميين، أو من يتصل بهم عين أو رقيب (2). وتذكر الروايات: أن ابليس قد دخل معهم بصفة شيخ نجدي (3)، وتشاوروا فيما بينهم ما يصنعون بمحمد. فذكروا الحبس في الحديد، فرأوا أن من الممكن أن يتصل بأنصاره، ويطلقوا سراحه. وذكروا النفي ! لى بعض البلاد فرأوا أن ذلك يمكن الرسول من نشر دينه، فاستقر رأيهم أخيرا على اقتراح أبي جهل، أو ابليس بأن يأخذوا من كل قبيلة شابا جلدا

---

(1) و (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 321 والسيرة الحلبية ج 2 ص 25، وراجع نور الأبصار ص 15.

(3) تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 68 والبداية والنهاية ج 3 ص 1 75 وتاريخ الخميس ج 1 ص 321. (*)